تقارير المرصد — تقرير تحليلي تطبيقي

مؤشرات سوق العمل وملفات الدول والمهن: من الرقم إلى قرار قابل للمراجعة

إعداد تحريري للمرصد • نسخة 11 أكتوبر 2026

تقارير المرصد - سوق العمل العربي / المؤشرات وملفات الدول والمهن

إعداد وتحليل المرصد العربي للموارد البشرية

قراءة عملية للمؤشرات والفئات والمقامات والتغيرات المنهجية، مع حالتين من الأردن والمغرب، وأمثلة محسوبة وبطاقات دول ومهن وخطة تحقق وقرار تدريب.

الرقم الذي يصلح لاتخاذ قرار

لا تبدأ قراءة سوق العمل بالسؤال عن الدولة ذات البطالة الأقل، بل بالسؤال الذي سيخدمه الرقم. هل نريد تحديد احتياج تدريبي، أم وصف أوضاع الشباب، أم اختيار مدينة لتنفيذ برنامج، أم متابعة تحول قطاع؟ لكل سؤال وحدة تحليل مختلفة. وقد يكون الرقم الوطني صحيحًا تمامًا، لكنه بعيدًا عن القرار المطلوب. يقدم هذا التقرير منهجًا عمليًا لتحويل المؤشرات إلى ملفات دول ومهن قابلة للفهم والمراجعة، مع أمثلة عربية منشورة في ٢٠٢٦ وتطبيقات أصلية من إعداد المرصد.

موقف المرصد أن جودة الملف تقاس بسلامة ما يسمح باستنتاجه، لا بكثرة أرقامه. لذلك نربط كل نتيجة بتعريفها وفترتها ونطاقها، ونفصل بين المشاهدة والتوقع، وبين وصف السوق واقتراح التدخل. الأمثلة العددية التالية، باستثناء ما ينسب صراحة إلى المصادر، مصطنعة للتعلم ولا تمثل دولة أو مؤسسة حقيقية.

ثلاثة أسئلة قبل بناء الملف

السؤال الأول: من الذي نريد فهم وضعه؟ تحديد الشباب وحده غير كافٍ قبل اختيار الفئة العمرية والجنسية ومكان الإقامة. السؤال الثاني: ما النتيجة التي نرصدها؟ وجود عمل يختلف عن جودة العمل واستمراره وكفاية ساعاته. السؤال الثالث: ما القرار الذي يمكن تغييره بعد القراءة؟ جمع بيانات لا تؤثر في أي اختيار يستهلك جهدًا كان يمكن توجيهه لسد فجوة حقيقية.

في تطبيق مقترح لمركز تدريب، يبدأ الفريق بفرضية محدودة: هل تحتاج منشآت قطاع معين إلى تأهيل دفعة

في مهمة محددة خلال الأشهر القادمة؟ تظل البطالة الوطنية خلفية سياقية. أما قرار فتح الدفعة فيحتاج إلى مقابلات موثقة مع أصحاب العمل، وتحديد المهارات المطلوبة، وتحقق من أهلية المتقدمين واستعدادهم. هذه أدلة ينبغي جمعها، وليست نتائج تستخرج تلقائيًا من نشرة عامة.

تعريف البطالة وحدود دلالتها

البطالة كنسبة المتعطلين إلى قوة العمل، وتجمع قوة العمل المشتغلين والمتعطلين. ويشمل ILOSTAT يعرض التعريف عناصر عدم العمل والاستعداد له والبحث عنه خلال الفترات المحددة. لذلك لا يساوي كل من ليس مشتغلًا شخصًا متعطلًا، ولا يستخدم مجموع السكان مقامًا لهذا المعدل. يجب الرجوع إلى التعريف المطبق في السلسلة المنشورة قبل إجراء الحساب. [١]

للقراءة العملية، يكتب المحرر سؤالًا بجوار كل نسبة: نسبة مَن إلى مَن؟ ثم يطابق الإجابة مع وحدة القياس والفئة الزمنية. إذا كان عنوان الجدول مختصرًا، فلا يكتفي به؛ يبحث عن الهامش والتعريف. وإذا غابا، يحفظ القيمة بوصفها غير مكتملة التوثيق ولا يعيد تسميتها بما يبدو مألوفًا. هذا إجراء تحريري يقترحه المرصد للحد من انتقال أخطاء المقامات بين التقارير.

الأردن: الفئة السكانية تغير معنى العنوان

تعرض النشرة الرسمية الأردنية للربع الثاني ٢٠٢٦ معدل بطالة قدره ١٦٫١٪ لجميع السكان من الأردنيين وغير الأردنيين، مقابل ٢١٫٠٪ للأردنيين. المقارنة السنوية لكل فئة تجري مع الفئة نفسها: ١٦٫٥٪ و٢١٫٣٪ على الترتيب في الربع الثاني ٢٠٢٥. اختلاف الرقمين داخل الفترة نفسها مرتبط باختلاف المجتمع المقاس، ولا يعبر عن تعارض بين نشرتين. [٢]

يقترح المرصد أن يكتب عنوان البطاقة «بطالة الأردنيين» أو «بطالة إجمالي المقيمين» بوضوح، وألا ينقل القارئ بينهما داخل السلسلة نفسها. ليس الغرض اختيار الرقم الأكبر أو الأصغر لخدمة رسالة مسبقة. الغرض أن يعرف متخذ القرار ما الذي تصفه البطاقة قبل أن يقترح تدخلًا موجّهًا لفئة بعينها.

المغرب: التغير المنهجي ليس تحسنًا اقتصاديًا تلقائيًا

حل محل البحث الوطني السابق، مع EMO2026 توضح المندوبية السامية للتخطيط أن بحث اليد العاملة تغييرات مفاهيمية ومنهجية. وتصرح بأن النتائج الجديدة لا تقارن مباشرة بالمنشور سابقًا وفق الإطار القديم، بينما تتيح سلسلة تاريخية أعيد تقديرها مؤقتًا. نشرت الصفحة في ٣ أغسطس ٢٠٢٦ وتتناول الربع الثاني. [٣]

اقتراح المرصد أن يفصل الرسم بين السلسلة الأصلية والسلسلة المعاد تقديرها، ويذكر حالة الأخيرة بجوارها. لا يملأ الفراغ بعملية طرح بين قيم غير متجانسة. وعند ورود نسخة نهائية، يعيد الحسابات التي بُنيت على النسخة المؤقتة ويسجل ما تغير. إن تعليق حكمٍ غير مدعوم أفضل من إعلان تحول لا نعرف كم منه يعود إلى تغير القياس.

تجربة حسابية: انخفاض البطالة دون زيادة التشغيل

مثال مصطنع: مجتمع في سن العمل يضم ١٠٠٠ شخص، منهم ٥٤٠ مشتغلًا و٦٠ متعطلًا، فتكون قوة العمل ٦٠٠. معدل البطالة ١٠٪، والمشاركة ٦٠٪، ونسبة المشتغلين إلى السكان في سن العمل ٥٤٪. افترض في فترة تالية ثبات عدد المشتغلين وخروج ٣٠ متعطلًا من قوة العمل وفق تعريف المثال، مع بقاء عدد السكان ثابتًا.

تصبح قوة العمل ٥٧٠، والبطالة نحو ٥٫٢٦٪، والمشاركة ٥٧٪، ونسبة التشغيل إلى السكان ٥٤٪ دون تغير. لا يسمح هذا المثال بالقول إن عدد الوظائف زاد. وهو لا يفسر دوافع الخروج؛ فقد تكون متعددة وتحتاج بيانات أخرى. الدرس التطبيقي أن يطلب المحرر عدد المشتغلين والمشاركة إلى جانب البطالة قبل كتابة عنوان عن تحسن فرص العمل.

تجربة معاكسة: زيادة التشغيل وارتفاع البطالة

مثال مصطنع مستقل يبدأ من المجتمع السابق: يرتفع المشتغلون من ٥٤٠ إلى ٥٦٠، بينما يدخل ٥٠ شخصًا إضافيًا إلى قوة العمل، فتصبح ٦٥٠. يصبح عدد المتعطلين ٩٠ ومعدل البطالة نحو ١٣٫٨٥٪. ارتفع عدد المشتغلين بعشرين شخصًا، لكن زيادة الباحثين عن عمل كانت أكبر من زيادة التشغيل.

لا تعني هذه النتيجة أن ارتفاع البطالة خبر جيد، ولا أن السبب معروف. معناها أن وصف المشكلة يحتاج إلى حركة أكثر من عنصر. يوصي المرصد بأن يتجنب التقرير تفسير نسبة واحدة بمعزل عن الأعداد، وأن يعرض التغير في فرص العمل والتغير في المشاركة كمسألتين مترابطتين. وفي التوصية العملية، تدرس قدرة الاستيعاب مع نوعية الداخلين، بدل الاكتفاء بإعادة تسمية الظاهرة.

النقطة المئوية والتغير النسبي

مثال مصطنع: هبط معدل من ٢٠٪ إلى ١٨٪. الانخفاض نقطتان مئويتان، بينما الانخفاض النسبي ١٠٪ من القيمة الأصلية. الخطوتان هما طرح ١٨ من ٢٠، ثم قسمة الفرق على ٢٠ وضرب الناتج في مئة. لا يوضع التعبيران بالتبادل؛ لأن القارئ قد يفهم انخفاضًا في الحجم أكبر أو أصغر من المقصود.

في ورقة المراجعة يكتب المحرر القيمة القديمة والجديدة ونوع التغير وصيغته. ويحتفظ بالدقة الأصلية قبل التقريب، ثم يحدد سياسة موحدة لعرض المنازل العشرية. إذا كانت القيمة المرجعية صفرًا فلا يستخدم صيغة التغير النسبي المعتادة. وإذا كانت الأرقام منشورة مقربة، يوضح أن الحساب المعاد قد يختلف قليلًا عن تغير محسوب من القيم الأصلية غير المقربة.

المتوسط الصحيح يحتاج إلى الأوزان الصحيحة

مثال مصطنع لمجموعتين: قوة العمل في الأولى ٩٠٠ ومعدل البطالة ١٠٪، وفي الثانية ١٠٠ والمعدل ٣٠٪. عدد المتعطلين ٩٠ و٣٠، فيصبح المعدل المجمع ١٢٠ مقسومًا على ١٠٠٠، أي ١٢٪. المتوسط الحسابي البسيط للنسب هو ٢٠٪، لكنه لا يصف مجموع الأفراد في هذا المثال.

إذا كان السؤال عن متوسط معدلات مجموعات باعتبار كل مجموعة وحدة متساوية الوزن، فقد يكون المتوسط البسيط مقصودًا، ويجب تسميته كذلك. أما معدل السكان المجمع فيحتاج إلى مقامات ملائمة ومتجانسة. لا ينتج المرصد معدلًا عربيًا جديدًا بجمع نسب دول مختلفة الفترات. وإذا لم تتوافر الأعداد والأوزان، يعرض القيم منفصلة مع حدود المقارنة بدل تصنيع إجمالي يوحي بدقة غير موجودة.

لوحة من أربع عدسات

يقترح المرصد أن تعرض بطاقة الدولة أربع عدسات: الدخول إلى سوق العمل، والحصول على عمل، والاستفادة من القدرة على العمل، وجودة الفرصة. تختار لكل عدسة مؤشرات موثقة متاحة، مع إبقاء الفجوات ظاهرة. ليس شرطًا أن تتوافر جميع المؤشرات بنفس الحداثة، لكن يجب ألا توحي لوحة موحدة الألوان بأن تواريخها واحدة.

في يناير ٢٠٢٦ عرض تقرير منظمة العمل الدولية استقرارًا متوقعًا للبطالة العالمية مع استمرار مشكلات جودة الوظائف واتساع الفجوة بين الفئات. نستخدم هذه الرسالة لتبرير النظر إلى أكثر من مقياس، ولا ننقل منها حكمًا رقميًا على كل دولة عربية. [٤] أما اختيار المؤشرات المحلية والأولوية بينها فيبقى عملًا تحليليًا يعتمد سؤال الملف وما يتوافر من أدلة.

التوقع ليس حصيلة السنة

المؤشر المرصود يصف فترة جرى قياسها؛ والتقدير قد يستند إلى نموذج؛ والتوقع يتعلق بما قد يحدث وفق افتراضات. ينبغي إظهار هذه الصفات في الجدول نفسه، وإضافة تاريخ إصدار النموذج عند استخدامه. لا تصبح قيمة موسومة بعام ٢٠٢٦ نتيجة نهائية لمجرد أن التقرير صدر في العام نفسه، وخصوصًا قبل نهايته.

أصدرت منظمة العمل الدولية في ١٨ مايو ٢٠٢٦ تحديثًا عن مخاطر أزمة الشرق الأوسط على العمل والدخل. هذه مادة لاحقة لإصدار يناير، ذات غرض تحليلي يتعلق بالمخاطر. [٥] رأي المرصد أن يحتفظ الملف بتاريخ السيناريو وافتراضه وأفقه، وأن يمتنع عن تقديم السيناريو باعتباره خسائر حدثت بالفعل. تحديث المخاطر لا يمحو بأثر رجعي ما نشر في بداية العام، لكنه يغير سياق قراءة ذلك الإصدار.

بطاقة الدولة: نموذج تحرير عملي

يقترح المرصد بطاقة تبدأ باسم الدولة والفئة محل الاهتمام وتاريخ القطع. يليها تعريف المؤشر والقيمة والوحدة وفترة البيانات وتاريخ النشر. ثم تضاف المنهجية ومصدرها وحالة القيمة: أولية أو منقحة أو نهائية أو تقديرية. ويخصص سطر مستقل للقيود، وسطر للسؤال العملي الذي تساعد البطاقة في بحثه.

نموذج معبأ بالاستناد إلى [٢]: الدولة الأردن؛ الفئة جميع المقيمين؛ المؤشر معدل البطالة؛ الفترة الربع الثاني ٢٠٢٦؛ القيمة ١٦٫١٪؛ المرجع نشرة دائرة الإحصاءات العامة. تاريخ النسخة يحتاج تنبيهًا لتعدد التواريخ داخل الملف الإنجليزي. الاستخدام المقبول وصف الفئة والفترة المحددتين. الاستخدام غير المدعوم تقدير احتمال حصول متقدم بعينه على وظيفة، أو تفسير الفرق كله بسياسة واحدة دون دليل إضافي.

ملف المهنة يختلف عن ملف القطاع

يقترح المرصد أن يبدأ ملف المهنة بوصف المهام ومكان أدائها ومستوى الخبرة، ثم يحدد التصنيف المستخدم ورمزه إن تحقق. القطاع يصف نشاط المنشأة، بينما المهنة تصف نوع عمل الشخص. موظف بيانات في مستشفى لا يتحول إلى مهنة صحية لمجرد أن صاحب عمله يعمل في الصحة، كما أن اسمًا وظيفيًا متشابهًا قد يخفي مهام مختلفة.

نموذج تحريري لمهنة منسق برامج تدريبية: تحديد المستفيدين والجدولة وتجهيز الموارد ومتابعة التنفيذ والتوثيق. يراجع الباحث إعلانات الوظائف أو الوصف التنظيمي ليتحقق من المهام في البلد المعني، ولا يفترض تطابق المسميات. عند غياب رمز تصنيف موثوق، تكتب عبارة «الربط التصنيفي قيد التحقق» ويظل الوصف المفصل متاحًا، بدل اختراع رمز يوهم بالاعتماد.

من إعلانات الوظائف إلى إشارة قابلة للاختبار

مثال مصطنع: جمع باحث ٢٠٠ إعلان، وبعد إزالة التكرارات بقي ١٤٠، منها ٨٠ يذكر مهارة تحليل البيانات. النسبة ٥٧٫١٤٪ من الإعلانات الفريدة في العينة، وليست نسبة الوظائف الوطنية المحتاجة إلى المهارة. وإذا كان الإعلان الواحد يشمل أكثر من شاغر أو يعاد نشره عبر منصة أخرى، فإن عد الإعلانات يختلف عن عد الوظائف.

يقترح المرصد تسجيل مصدر الإعلان وتاريخه وصاحب العمل ومعيار التطابق، مع الاحتفاظ بسبب استبعاده. ثم يختبر الباحث الإشارة بمحادثات منظمة مع أصحاب العمل. لا يحمل الإعلان وحده معلومات كافية عن التعيينات المنفذة، ولا عن المهارات التي افتقدها المتقدمون فعليًا. لذلك يقدم ملف المهنة نتيجة من مرحلتين: إشارة من العينة، وسؤال تحقق ميداني قبل اقتراح برنامج واسع.

مصفوفة صلاحية المقارنة

يقترح المرصد خمسة شروط مراجعة: تطابق التعريف، والفئة، والفترة، والنطاق الجغرافي، وحالة السلسلة. يجيب المحرر عن كل شرط بنعم أو لا أو غير متحقق، مع تعليل قصير. لا تجمع الإجابات في درجة تسمح بتعويض خلل التعريف بحداثة التاريخ؛ بعض الشروط حاسمة وتتطلب تعليق المقارنة حتى لو اكتملت بقية البيانات.

في مثال مصطنع، يوجد رقم حديث للمواطنين ورقم أقدم لكل المقيمين في دولة أخرى. اكتمال الرابطين لا يجعل المقارنة عادلة. يعرضهما الملف كوصفيْن منفصلين، ويبحث عن فئة وفترة مشتركتين. إذا تعذر ذلك، يشرح القيد ولا يصدر ترتيبًا للدول. قبول القيد جزء من النتيجة العلمية، وليس نقصًا ينبغي تغطيته بعبارة عامة عن اختلاف المصادر.

المقارنة الزمنية والموسمية

يقترح المرصد تسجيل أساس المقارنة صراحة: ربع سابق، أو الربع المناظر من العام السابق، أو متوسط سنوي.

قد تختلف القيم مع تغير المواسم، ولذلك لا يتحول تغير ربعي إلى اتجاه سنوي تلقائيًا. وعندما يستخدم المصدر سلسلة معدلة موسميًا، يحتفظ الملف بهذا الوصف ولا يخلطها بسلسلة خام في الرسم نفسه.

في نموذج قرار مصطنع، زاد عدد المشتغلين من ١٠٠ إلى ١١٠ بين ربعين، لكنه كان ١١٥ في الربع المناظر من العام السابق. توجد زيادة ربع سنوية وانخفاض سنوي معًا. يشرح التقرير كلاهما قبل التوصية. لا يختار الباحث أساس المقارنة الذي يخدم عنوانه؛ بل يحدد أساسًا مناسبًا لسؤاله ويعرض المقارنة الأخرى عندما تغير فهم الاتجاه.

عدم اليقين لا يختفي بالتقريب

أرقام المسوح تقديرات، وقد تتغير عند إعادة الوزن أو إضافة معلومات. عندما يوفر الناشر أخطاء معيارية أو فترات ثقة أو ملاحظات دقة، تنقل إلى بطاقة المراجعة. وإذا لم تظهر في المادة المقروءة، يذكر ذلك بدل افتراض أن الفروق الصغيرة حاسمة. لا يستخرج المحرر دلالة إحصائية من عدد المنازل العشرية المعروضة.

مثال تعليمي مصطنع لتقدير درجة التحفظ: قيمتان ١٠٪ و١٠٫٢٪ دون معلومات عن دقة القياس لا تكفيان لإعلان تدهور مثبت. يستطيع المحرر وصف الفرق العددي، لكنه يؤجل الحكم على دلالته. وإذا نشرت لاحقًا معلومات عن التباين أو تصميم العينة، يعاد التحليل وفق طريقة مناسبة لذلك التصميم؛ لا تطبق معادلة بسيطة افتراضية باعتبارها اختبارًا رسميًا للمسح.

البيانات المفقودة ليست أصفارًا

يقترح المرصد أربع حالات واضحة للفجوات: لم يبحث بعد؛ بحث ولم يعثر على قيمة ملائمة؛ عثر على مصدر وتعذر الوصول؛ قيمة متاحة لكن غير قابلة للمقارنة. لكل حالة إجراء تالٍ مختلف. الصفر يعني نتيجة عددية ذات تعريف، ولا يستخدم لملء خانة فارغة أو للإشارة إلى غياب معلومة.

إذا ضم ملف مقترح ٢٢ دولة واكتملت بطاقة قابلة للمراجعة لدولتين فقط، فتغطية البطاقات في ذلك المثال نحو ٩٫٠٩٪. هذه نسبة إنجاز عمل تحريري محدد، وليست نسبة السكان أو قوة العمل الممثلين. ولا تعني أن الدول الأخرى لا تنشر بيانات. يقترح المرصد تسجيل تغطية الدول وتغطية المؤشرات وتغطية الفترات منفصلة حتى لا تختبئ فجوات كبيرة خلف عدد روابط مرتفع.

سجل يشمل الدول العربية دون ادعاء استكمالها

نطاق الرصد المستهدف يشمل الأردن والإمارات والبحرين وتونس والجزائر وجزر القمر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعُمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن. هذه قائمة نطاق، وليست كشف بيانات مكتملًا. في هذا التقرير حالتان عربيتان مقروءتان تفصيليًا هما الأردن والمغرب؛ وبقية الدول تحتاج ملفات مستقلة وبحثًا متتابعًا.

يقترح المرصد أن يحمل كل سجل دولة اسم الجهة الإحصائية بعد التحقق، وتاريخ آخر بحث، والفترات

المتاحة، وفجوات المقارنة، والبند المرتبط. عند ورود مصدر جديد لا يغطي البلد كله، مثل مسح مدينة أو قطاع، يحتفظ بنطاقه ولا يرفع إلى مستوى الدولة. وفي سياقات تعذر جمع البيانات، يصف الملف حدود التغطية دون تخمين الأجزاء الغائبة.

تحويل القراءة إلى قرار تدريب

مثال مصطنع: يفكر مركز في إطلاق برنامج بسعة ٢٥ مشاركًا. وجد ارتفاعًا في البطالة وفجوة مهارات ظاهرة في إعلانات منتقاة. لا يكفي ذلك لفتح البرنامج كاملًا. يقترح المرصد إجراء مقابلات احتياج مع جهات تشغيل، واختبار عينة مهام مع المتقدمين، وتقدير تكلفة اكتساب المهارة، والتمييز بين نقص المهارة وعدم وجود وظائف أو صعوبة الوصول إليها.

إذا أكد أصحاب العمل احتياجًا لعشرة أشخاص فقط، فالقرار الممكن تجربة دفعة أصغر أو توسيع التحقق من الطلب، لا تحويل ٢٥ مقعدًا إلى وعد توظيف. يوثق المركز عدد الجهات التي أجابت وطريقة اختيارها ومدة صلاحية الاحتياج. وعند إعلان البرنامج، يفصل بين هدف التدريب والفرص التي تأكد وجودها والتعيين الذي لم يحدث بعد.

نموذج ميزانية اختبار محدود

مثال مصطنع: تبلغ التكلفة الثابتة للتجربة ١٢ ألف وحدة نقدية، والتكلفة المتغيرة ٨٠٠ لكل مشارك. عند قبول ٢٠ مشاركًا تكون التكلفة ٢٨ ألفًا، أي ١٤٠٠ للمشارك. إذا أكمل ١٦ وحقق ١٢ معيار المهارة، تصبح تكلفة المستكمل ١٧٥٠ وتكلفة من حقق المعيار نحو ٢٣٣٣٫٣٣. هذه مقامات مختلفة تخدم أسئلة مختلفة.

إذا التحق ثمانية بعمل لاحقًا، تكون التكلفة الحسابية لكل ملتحق ٣٥٠٠، لكنها ليست تكلفة أثر سببي مثبت للبرنامج؛ فقد توجد عوامل أخرى ساعدت على التوظيف. يقترح المرصد نشر سلسلة النتائج كاملة بدل اختيار المقام الأكثر جاذبية، ومراجعة تعريف الالتحاق ومدته ونوع العمل. ولا تخلط القيمة المالية المقدرة للمنفعة بإيراد محصل أو وفر تحقق فعليًا.

مذكرة قرار من صفحة واحدة

يقترح المرصد أن تضم المذكرة سؤال القرار ونتيجة القراءة وحدودها ثم البدائل والإجراء الموصى به. نموذج مصطنع: «البيانات العامة تبرر استكشاف الحاجة، لكنها لا تثبت طلبًا كافيًا على المهنة المستهدفة. نوصي بتجربة محدودة بعد تحقق صاحب العمل وتقييم المهارة، مع مراجعة بعد ثلاثة أشهر». يضاف مسؤول التنفيذ وموعد مراجعة محدد ومعيار توقف واضح.

يكتب المحرر أيضًا ما الذي سيغير رأيه: تراجع الاحتياج، أو ظهور فجوة في شروط المتقدمين، أو تكلفة أعلى من القدرة المتاحة. بهذه الصياغة يصبح التقرير قابلًا للتعلم والتعديل. أما توصية مفتوحة مثل «التوسع في التدريب» فلا تبين أين يبدأ التنفيذ ولا كيف نعرف أن التوسع مناسب، حتى لو سبقتها عشرات المؤشرات الصحيحة.

خطة تنفيذ خلال أربعة أسابيع

خطة مقترحة من المرصد: في الأسبوع الأول تحدد الأسئلة وقاموس الحقول ومصادر الأولوية وتوزع مسؤوليات الاستخراج والمراجعة. في الأسبوع الثاني تكتمل بطاقات محدودة لدول ومهن مختارة مع توثيق الفجوات. في الأسبوع الثالث تعاد الحسابات ويختبر شرط المقارنة وتحرر مذكرات القرار. وفي الأسبوع الرابع تراجع القراءة مع مستخدمين فعليين وتصحح العبارات التي أسيء فهمها.

مخرجات الخطة ليست عدد ملفات فقط؛ تشمل سجلًا بالمصادر، وبطاقات قابلة للتحقق، وقائمة مقارنة ممنوعة أو معلقة، وقرارًا تجريبيًا محددًا. لا يتطلب البدء بناء قاعدة ضخمة قبل تعلم ما يحتاجه المستخدم. لكنه يتطلب الاحتفاظ بهوية كل مؤشر منذ أول بطاقة، حتى لا يصبح التوسع لاحقًا مضاعفة لأخطاء صغيرة كانت قابلة للمنع.

تمرين مراجعة مع إجابة

تمرين مصطنع: كتب محرر «تحسن السوق لأن البطالة هبطت من ١٠٪ إلى ٥٫٢٦٪، وسنفتح خمسين مقعدًا تدريبيًا». يعرف المراجع أن عدد المشتغلين لم يتغير وأن قوة العمل تقلصت. المطلوب تحديد الخطأ والإجراء البديل. الإجابة: الهبوط العددي صحيح في المثال السابق، لكن استنتاج زيادة الفرص غير مدعوم، كما أن عدد المقاعد لا ينتج من النسبة وحدها.

الصياغة البديلة: «انخفض معدل البطالة مع ثبات التشغيل وانخفاض المشاركة في المثال؛ يلزم بحث أسباب الخروج من قوة العمل والتحقق من الطلب على المهارة قبل تحديد حجم البرنامج». يراجع المتدرب أيضًا الفئة والتاريخ والمقام، ويطلب دليلًا على احتياج أصحاب العمل. النجاح في التمرين هو تعديل سلسلة الاستدلال كاملة، وليس استبدال كلمة واحدة في العنوان.

مشورة المرصد وحدود الإنجاز

مشورة المرصد للفرد أن يستخدم مؤشرات السوق لفهم السياق وطرح أسئلة أفضل عن المهنة والمكان والمهارة، ثم يجمع أدلة أقرب إلى قراره. وللمؤسسة أن تجعل التوثيق والمقارنة والمراجعة جزءًا من إجراءاتها، وأن تختبر قرارات التدريب والتوظيف على نطاق يمكن متابعته قبل التوسع. ولصانع السياسة أن يقرأ الفئات والفجوات وجودة العمل بجانب المتوسطات.

هذه النسخة تقدم منهجًا تطبيقيًا وحالتين عربيتين ومراجع دولية مساندة حتى ١١ أكتوبر ٢٠٢٦. لا تدعي حصر إنتاج السنة أو إكمال ملفات الدول والمهن، ولا إجراء مسح ميداني أو قياس أثر. الخطوة التالية توسيع البطاقات الموثقة وربطها ببند الطلب على الوظائف والمهارات، مع حفظ الفرق بين معلومة موثقة وتفسير مقترح وقرار يحتاج اختبارًا.

الهوامش والمراجع

صياغة وتحليل ومشورة المرصد. الحالات العددية مصطنعة وموسومة؛ البيانات الأردنية والملاحظة المغربية منسوبتان إلى مصادرهما. خمسة مراجع؛ مرجع تعريفي غير مؤرخ وأربعة إصدارات في ٢٠٢٦ مع تحفظ على اليوم الدقيق للنسخة الأردنية.

منهج القراءة وحدودها

تاريخ التحقق ١١ أكتوبر ٢٠٢٦. تمت قراءة المواضع المحددة أدناه، ولم يُدعَ الاطلاع الكامل على الكتب والمرفقات. جميع الحسابات التعليمية والمصفوفات وخطة التنفيذ من إعداد المرصد وليست معايير رسمية أو نتائج ميدانية.

دولي — نطاق المصدر [1]

تعريف المؤشر؛ ليست نشرة نتائج ٢٠٢٦؛ قرئت صفحة التعريف؛ لا تستخدم هذه الصفحة بوصفها إنتاجًا جديدًا مؤرخًا في ٢٠٢٦.

الأردن — نطاق المصدر [2]

الربع الثاني ٢٠٢٦ ومقارنته بالربع الثاني ٢٠٢٥؛ قرئت صفحات النتائج والنص المسترجع للملف الرسمي؛ تحمل النسخة الإنجليزية تاريخ ٧ سبتمبر ٢٠٢٦ وتذكر في بداية النص ٣٠ أغسطس؛ لا نجزم بيوم نشر واحد. تعذر فتح الصفحة العربية، واستبدلت إحالة إعلانها بالملف الرسمي المقروء.

المغرب — نطاق المصدر [3]

الربع الثاني ٢٠٢٦؛ سلسلة تاريخية معاد تقديرها مؤقتًا ٢٠١٧–٢٠٢٥؛ قرئت الصفحة الرسمية، لا ادعاء قراءة كامل المرفق؛ المعالجة المنهجية لا تثبت بمفردها تحسنًا أو تراجعًا اقتصاديًا.

دولي — نطاق المصدر [4]

تقديرات وتوقعات متعددة الفترات؛ ليست حصيلة سنة ٢٠٢٦ النهائية؛ قرئت صفحة الناشر والرسائل الرئيسية، لا كامل الكتاب؛ لا تعمم الرسالة الكلية أو الأرقام العالمية على دولة عربية منفردة.

دولي / الشرق الأوسط — نطاق المصدر [5]

تحديث مخاطر منشور في مايو؛ لا نتائج سنوية نهائية؛ قرئت صفحة الإصدار وملخص نطاقه، لا كامل المرفق الفني؛ استخدم لتوضيح تاريخ السيناريو وحدود تفسير التوقعات، دون نقل خسائر مفترضة كوقائع.

المصادر

[١] Unemployment rate. ILOSTAT / منظمة العمل الدولية ؛ الفقرة التعريفيةQuick definition :مواضع الاستشهاد

ilostat.ilo.org

التحليل والتطبيقات من إعداد المرصد، مع توثيق نتائج المصادر وبياناتها. لا يدعي هذا التقرير اعتماد الجهات الناشرة له.

Employment and Social Trends تم الاستعانة بالنشرات الأردنية والمغربية المنشورة في ٢٠٢٦ وتقرير وتحديثه في مايو، وبالمرجع التعريفي المبين هنا. المتن وتحليله ومشورته ونماذجه من إعداد المرصد 2026 العربي للموارد البشرية؛ لا يدعي المرصد إجراء المسوح الأصلية أو اعتماد الجهات لتوصياته.

[2] Unemployment Rate for Total Population Decreased to 16.1% in Q2 2026 — دائرة

؛ نتائجPDF الإحصاءات العامة، الأردن؛ 2026؛ اليوم الدقيق ملتبس داخل النسخة — ص ١ و٢ و٦ من ملف الإجمالي والأردنيين

dosweb.dos.gov.jo

[3] Situation du marché du travail au Maroc au deuxième trimestre de 2026 à partir de la nouvelle enquête sur la main-d'œuvre (EMO2026) — المندوبية السامية للتخطيط، المغرب؛ 03-08-2026 — Principaux changements méthodologiques et conceptuels؛ فقرات إعادة التقدير والمقارنة

www.hcp.ma

[4] Employment and Social Trends 2026 — صفحة — منظمة العمل الدولية؛ 14-01-2026 الإصدار والرسائل الرئيسية

www.ilo.org

[5] Growing labour market risks of the Middle East crisis — منظمة العمل الدولية؛ Employment and Social Trends: May 2026 Update — صفحة إصدار 18-05-2026

www.ilo.org

المرصد العربي
للموارد البشرية